اعلم في مرتبة الشجعان اجيب بان في لبسها امتثالا
لامر الله تعالى حيث قال واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل الاية وقال خذوا حذركم
والمحكم ثم شرع يصف السرابيل بثلاثة اشياء
فقال مشيرا لها بقوله بيض فهو صفة لسرابيل
اي تلك السرابيل بيض براقة سوابغ اي
سوابغ قد شكت لها حلق اي ادخل بعضها في
بعض كانها حلق التقعاء نبت معلوم له عروق
تشبه الدرع مجدول ملفوف فقوله بيض بكسر الباء
جمع ابيض اي مجلوة صافية ففيه اشارة الى انهم
مشتغلون بالحروب بلان الحديد اذا استعمل ابيض
واذا ترك من الاستعمال اسود وركبه الصدا وسوابغ
صفة ثانية وهو بالسين المهملة وبالغين المعجمة
جمع سابغ ففيه اشارة الى انهم في غاية القوة لان
الدروع اذا كانت طويلة ساترة كانت اثقل وحملها

في

في الحروب مع ثقلها يدل على الشدة والقوة وقد حرف
تخفيف وشكت فعل ماض مبني للمفعول والتاء علامة
التانيث والجملة صفة ثالثة وهو بفتح الشين المعجمة
وروي بالسين المهملة ولها جار ومجرور متعلق
بالفعل وحلق نايب فاعل وهو بفتحتين جمع
حلقة باسكان اللام على غير قياس وقولها كانها
كان ولها وحلق خبرها والتقعا مضاف اليه
وهو بفتح القاف وسكون الفا وبالعين المهملة
وبالمد والجملة صفة للسرابيل من الفاعل ومجدول
خبر بعد خبر وهو بفتح الميم وسكون الجيم المحكم
الصنعة التي تداخل بعضها في بعض اشد تداخل
ففيه اشارة الى الاعتناء بالة الحرب حتى انهم لم
يتخذوا منها الا المحكم الصنعة العزيز الوجود ثم شرع
الناظم يصفهم بالشجاعة وشدة الصبر وقلة
المبالاة بالمصايب وعدم الاكتراث بها فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)